

معالي نائب وزير البيئة والمياه والزراعة يدشن مهرجان "أحلى رطب، الأحساء موطن التمور"

برعاية معالي نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور المشيطي، وبحضور معالي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية البروفيسور إبراهيم بن آدم الدخيري، دشّن هذا اليوم سعادة مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية نيابة عن سعادة وكيل الوزارة للزراعة مهرجان أحلى رطب الذي ينظمه فرع الوزارة بالمنطقة الشرقية ممثلاً بمكتبه بمحافظة الأحساء.

وقد ألقى مدير عام الفرع المهندس عامر بن علي المطيري ، كلمة خلال حفل التدشين المعد بهذه المناسبة قال فيها:

يعد قطاع الزراعة من القطاعات الاقتصادية الحيوية بالمملكة العربية السعودية بما تمتلكه من امكانيات وموارد طبيعية، ولا تقتصر أهمية هذا القطاع على الناحية الاقتصادية بل تمتد الى النواحي الاجتماعية للمتعاملين به والمشاركين في سلاسل الامداد المختلفة.

وقد حظي القطاع الزراعي بالمملكة العربية السعودية - حفظها الله - بنصيب وافر من الاهتمام والتشجيع من قبل الدولة - ايدها الله - حتى أصبح أحد أهم الركائز الاقتصادية نمواً وتطوراً ونهضةً بمختلف مجالاته النباتية والحيوانية والسمكية.

ومن هذا المنطلق عملت وزارة البيئة والمياه والزراعة وبخطوات وثابة وعلى أسس علمية مدروسة لتطوير هذا القطاع، والمتمثل بانتهاج الاستراتيجية الوطنية للزراعة ووضع الأهداف والركائز الأساسية والبرامج والمبادرات الكفيلة بتطوير هذا المجال وذلك بغية استدامة الموارد الطبيعيه وتحقيق وفرة الغذاء و رفاه المجتمع والمزارعين والمساهمة الاقتصادية الفاعلة لهذا القطاع مع تأمين الوقاية الكافية للمنتجات والمحاصيل وضمان جودتها عبر إعداد و طرح وتنفيذ العديد من المبادرات والبرامج ومن أهمها برنامج خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- للتنمية الريفية الزراعية المستدامة، في سبيل تمكين القطاع الزراعي من الاستغلال الأمثل للفرص والموارد المتاحة، وتحسين دخل صغار المنتجين الزراعيين، وتوفير فرص العمل، والمساهمة في الأمن الغذائي والتنمية المتوازنة وفقاً لمستهدفات رؤية 2030. أكدّ فيها أن القطاع البلدي يعمل جاهداً لمواكبة المسار التنموي، الذي تسلكه المنطقة حالياً بقيادة سمو أمير المنطقة الشرقية، لتحقيق نهضة تنموية شاملة لكافة قطاعات المنطقة، وتفعيل الشراكة المجتمعية، مضيفاً أن المهرجان سيسهم في توسيع النطاق التسويقي لمنتجاتي التمر والعسل

بالمنطقة، وجذب القوة الشرائية، وتنظيم آليات البيع والتعريف بالمنتجات.

كما يأتي هذا المهرجان "أحلى رطب، الأحساء موطن التمور" خطوة ضمن عدة خطوات رسمتها وكالة الوزارة للزراعة ونفذها فرع الوزارة بالمنطقة الشرقية ممثلاً بمكتبه بمحافظة الأحساء لسلك ونهج وإيصال تلك الرسالة التي تهدف إلى توعية المجتمع بأهمية القطاع الزراعي بشكل عام و إنتاج الرطب والتمر بشكل خاص لما تتمتع به هذه الواحة من ميزة النسبية والتنافسية لتمورها التي لا تضاهى، ولتوسيع نطاق تسويق التمور و جذب القوة الشرائية وتشجيع العاملين به وتطبيق الممارسات الزراعيه السليمه وتحسين وتطوير سلاسل الامداد بما يعود بالنفع على محترفي المهنة ويوفر المنتجات الآمنه للمستهلكين .

وقد قدم سعادته لسمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء الشكر والامتنان على دعمه ومساندة لأقامة هذا المهرجان، والشكر لراعي الحفل معالي نائب الوزير ولسعاده وكيل الوزارة للزراعة لدعمهم المباشر ، وفريق عملهم الذين يمثلون أيقونة نجاح هذا العمل مع الفريق المميز من إدارات وفروع الوزارة، كما بعث برسالة شكر ومتنان مزيّنة بنسيم وعبق تاريخ هذه الواحة لقيادات هذا الوطن المعطاء -حفظهم الله- على دعمهم لكافة الأنشطة والفعاليات في كل ما يخص الشأن الزراعي والمحافظة عليه واستدامته، والشكر موصول لمعالي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية لتشريفه هذا المحفل ولجميع الجهات الحكومية والقطاعات الخاصة المشاركة والداعمة لهذا المهرجان.

واسأل المولى القدير أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان والخير، ويحفظ قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين.

فيما صرح مدير مكتب الوزارة بمحافظة الأحساء المهندس ابراهيم خليل بأن رؤيتنا لهذا المهرجان والذي يأتي تحت شعار "أحلى رطب، الأحساء موطن التمور" بأن يكون نافذة تسويقية للمنتجات الزراعية الاحسائية منها التمور الاحسائية لتساهم في دعم جودة الكفاءة الانتاجية للمحاصيل الزراعية شاملة، كما ستكون رسالتنا إبراز إنتاج المحافظة من تمورها وتسويقها والعمل علي رفع إنتاجها وجودتها بأفضل الأساليب الحديثة .

كما أضاف م. خليل بأن هناك عدة أهداف رسمت لهذا المهرجان منها إيجاد فرص استثمارية لمنتجات التمور بمحافظة الأحساء، توسعة نطاق تسويق تمور محافظة الأحساء لجذب القوة الشرائية،

ومساعدة المزارعين بمحافطة الاحساء على تحسين منتج تمورها ، وتهيئة فرص عمل للشباب من خلال البيع والشراء ، استقطاب السياح للتعرف على محافطة الاحساء من خلال البرامج و الفعاليات المصاحبة تماشيا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

كما ذكر م. الخليل بأن المهرجان يستمر لمدة 7 أيام ويشجع أبوابه للزوار من الساعة 10-4 مساءً ، يتزين بأكثر من ٣٢ ركن من عدة جهات من القطاعين الحكومي والخاص و الرسم في الهواء الطلق، كذلك سيكون هناك مسرح تفاعلي للأسرة والاطفال سيتم فيه توزيع الهدايا والجوائز على المشاركين والزائرين، كما سيكون هناك مجسم لأكبر نخلة بالتمر الفاخر، كما حث الجميع على المبادرة باتخاذ الإجراءات والاحترازاات الوقائية الصحية.

كما تم خلال حفل التدشين تكريم مركز أبحاث النخيل والتمور بمحافطة الاحساء لدخوله الموسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكبر بنك من نوعه في العالم بـ 127 صنفاً من النخيل وطنية ودولية.